Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (4) October(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

# المرجعية الثقافية الدينية في شعر امال الزهاوي

مدرس مساعد : خالد عبدالستار جبر

قسم تقنيات ادارة المكتب / معهد الادارة الرصافة / الجامعة التقنية الوسطى

# The religious cultural reference in Amal Al-Zahawi's poetry

Assistant Lecturer: khalid abdulsattar jebur
Department of Office Administration Techniques, Institute Of Administration/ Al-Rusaffa, Middle Technical University, Baghdad, Iraq
wekd1717@mtu.edu.iq

## الملخص

يهدف هذا البحث الموسوم(المرجعية الثقافية الدينية في شعر امال الزهاوي) الى ابراز ومعرفة اهم المرجعيات الثقافية الدينية التي برزت في قصائدها الشعرية، والتي تشكل منها التراث والشخصية والحدث الديني وغيرها، منهلا زاخرا بمصادرها، وتقنياتها وإشكالها التعبيرية المختلفة، والتي كانت ولا تزال تحظى بالحضور في وجدان كل شاعر، ولذلك نراها استلهمت منها مادتها الأولية، حسب رؤيتها المعاصرة، ومزجت الماضي بالحاضر لاستشراف المستقبل، ان الشاعرة من خلال هذه التوظيفات حاولت ان تنقل لنا مختلف القضايا التي تمس المحيط، الذي كانت تعيش فيه سواء كان على الجانب الشخصي او على جانب الوطن الأم، وتعبر عن رؤيتها الشعرية وموقفها النفسي من قضايا عصرها وواقعها.لقد تنوعت مرجعيات امال الزهاوي الثقافية بين الأسطورة والتاريخية والدينية، لقد تميزت قصائدها بأبعاد دلالية مختلفة، فضلا عن الأنماط الوظيفية للقصائد.

**الكلمات المفتاحية: المرجعية الثقافية، المرجعية الدينية، التوظيف.**

## Abstract

This research aims entitled (The Religious Cultural Reference in Amal Al-Zahawi's Poetry), to highlight and identify the most important religious cultural references that appeared in her poems, and which encompass elements of heritage, personal and religious identity, and historical-religious events, forming a rich source of inspiration characterized by diverse origins, techniques, and expressive forms. Thus, we see that she inspired her raw materials from all these sources, according to her contemporary vision, and blended the past with the present to envision the future. Through these poetic employments the poet tried to convey various issues that touched her environment, be it personal or national concerning her homeland and express her poetic vision and psychological bearing on the issues of her time and reality. Amal Al-Zahawi's cultural references varied from mythology to history and religion. Her poems were distinguished by different semantic dimensions, in addition to the functional patterns of the poems.**Keywords**: cultural reference, religious reference, employment

## المقدمة

ان من يدرس الشعر المعاصر لابد من ان يشير الى البنية الفنية للعمل الذي يدرسه ويشرح كيفية طريقة تعامل الشاعر مع ادواته الفنيةوان هذا العمل يتميز بخصائص معينة يتفرد بها عن غيره وان هذه الاسس التي تعمل او تكون متحركة بواسطة ادوات فنية يستند اليها الاديب وايجاد مجموعة من التساؤلات منها هل هذا يناسب شكلا من اشكال الادوات الفنية التي يستند عليها وما طبيعةالعلاقة التي تربط بين التجربة الشعرية وكيفية توظيفها للتراث العربي واهم مصادره.وتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج التحليلي الوصفي وهو منهج مهم في الدراسات والأبحاث العلمية، ومن خلال هذا المنهج يتبين ان لدى الشاعرة سعة اتصال واسعة، وهذا ما هو ملموس من خلال استقصاء شعرها وتعدد مرجعياتها الأدبية والثقافية، وكذلك اسلوبها الشعري القوي من خلال استخدام المفردات اللغوية. وقد حرصت ان تكون النصوص الشعرية للشاعرة امل الزهاوي صادقة

ومنتقاة من بين الاعمال الشعرية والقصائد المنشورة والدواوين الشعرية وان الملاحظة على هذه النصوص انها تمثل اتجاه فني وفكري مختلف عن غيرها بما لها من حضور على الساحة الأدبية.

ان النصوص المختارة عبارة عن مجاميع شعرية منشورة لها ارتباط وثيق وخيوط منسوجة من عناصر التراث مع الرؤية الشعرية المعاصرة.

## المبحث الأول: مفهوم المرجعية الثقافية والدينية

### المطلب الأول/ مفهوم المرجعيّة الثقافيّة:

١- **لغة:** جاءت لفظة المرجعيّة في اللغة" رجع – يرجعُ – رجعًا ورجوعًا ورجعي ومرجعًا ومرجعةً" (ابن منظور،٢٠٠٥: «رجع»)، وذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى :﴿**إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ**﴾ (العلق، الآية:٨). وتعني العودة والرجوع.

الثقافة لغة:«ثقف: ثقف الشَّيء ثقفًا، وثقافًا، وثقوفةً: حذقه، ورجل ثقف، وثقف، وثقف: حاذقفهم، وأتبعوه فقالوا: ثقف لقف...ابن دريد: ثقفت الشَّيء: حذقته، وثقفته إذا ظفرت به.قال الله تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُو ﴾ [الأنفال: ٥٧].وثقف الرَّجل ثقافة أي: صار حاذقًا خفيفًا مثل ضخم، فهو ضخم، ومنه المثاقفة.وثقف أي: صار ثقفًا مثل تعب تعبًا أي: صار حاذقًا فطنًا.وهو غلام لقن ثقف أي: ذو فطنة وذكاء، والمراد أنَّه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه(ابن منظور،٢٠٠٥: «ث ق ف»).

٢- **اصطلاحا:** أمّا في الاصطلاح :ان دراسة المرجعية تعني البحث عن العلائق التي تربط بين الذات (الفاعل) والموضوع والرموز والعلامات المستعملة من حيث علاقتها بدورها بالعالم الطبيعي والذي يتم تحديده من قبل كل من غريماس وكورتيز على انه التجلي الظاهر والذي يمثل به هذا العالم امام الانسان على انه مجموعة خصائص محسوسة ويمتلك تنظيما معينا يشار اليه على انه عالم المعنى المشترك، ويصفان المرجعية، مجموعة من الروابط القائمة بين ثلاثية ذات، موضوع، عالم طبيعي داخل النص(جمعة،١٩٩٩، ٦٨).

االثقافة فهي المعتقدات والقيم والمعايير والايديولوجيات وكل المنتجات العقلية التي خلقها الانسان، وبعبارة أخرى هي نمط الحياة الكلي لمجتمع ما، والعلاقات التي تربط بين افراده، وتوجهات هؤلاء الافراد في حياتهم وكل ما يتعلق بالعلوم والفنون والاداب والمعتقدات والأديان، فالثقافة مجموعة معقدة، التي تشمل المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد وكل القابليات والتطبيقات الأخرى التي يكسبها الانسان كعضو في المجتمع.(عماد،٢٠٠٦، ١٠).فالمرجعية الثقافية هي مزيج مركب بين الثقافة والمرجعية، والتي تعني استخدام احدى الروافد الثقافية وتوظيفها في النص الذي يستعمله المبدع، ويمزج في عمله هذه الروافد لتشكل له نصا ابداعيا، مليء بالعلوم والثقافات، فيترك في نصه او عمله جمالية تحسب له، فالمرجعيات الثقافية في حلتها تجمع بين عدة مرجعيات متنوعة مثل التاريخ والتراث والدين والفلسفة والسياسة وغيرها، وبذلك تكون هذه المرجعيات مختلفة يستخدمها الكاتب في نصه كلها او يستحضر بعضها(**الربيعي،٢٠٢٣٢، ٣-٤**).ان طريقة التفكير واللغة والتقاليد وحتى العادات التي تكون موجودة في مجتمع من المجتمعات وغيرها أيضا، هي تعد مجموعة من الخلفيات ذات الابعاد المعرفية والفكرية والثقافية، التي تندرج ضمن الخطاب الادبي وهذه ما تكشفه لنا الخلفيات والابعاد من ايديولوجية وثقافة لهذه الأمم.(سبيعي،٢٠١٩، ٢٥٧).

### المطلب الثاني :مفهوم المرجعية الدينية :

ان المرجعيات الدينية والإسلامية كانت مصدر الهام الشعراء والادباء وذلك بعد ما كانت شاملة لكل المقدسات العقائدية من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، وجعل شعائر الدين الاسلامي، لقد داب الشعراء على النهل من مضامين المصادر الدينية المقدسة وشعائرها، ليوظفوها في اعمالهم الأدبية، لان ذلك التوظيف يضفي على ابداعاتهم مسحة من البعد الأخلاقي والثقافي الواعي(غائب،٢٠٢٤، ٨٥)وعلى الرغم من تمكن العرب من ناصية اللغة وبلاغتها الا ان القران الكريم جاء معجزا لهم في لغتهم،لذلك دخل في نفوس من امن به واثر في تكوينهم،وهذب من اخلاقهم، مما جعله دستورا لهم، فقد استقى الشعراء منه صورا وأساليب، فعزز من منزلة الشعر وقربها من طبيعة المجتمع الجديدة، فضلا عن انه قد انفرد في اثر هذا الكتاب العظيم لما له من اثار جليلة في اللغة العربية، فقد حول ادبها..، الى ادب عالمي يخوض في مشاكل الحياة والجماعة وينظم امورها الدينية والدنيوية، فارتقى الادب العربي رقيا لم يكن يحلم به العرب، واتسعت افاقه، وما ان دخل الدين الاسلامي الى العرب حتى تاثروا به وحفز من مخيلتهم،وحقق التوافق في مجتمعاتهم، فضلا عن اثراء لغتهم وتشكيل اساليبهم بمقومات فنية تحيل على اقناع المتلقي واثبات حجج الشعر.(إسماعيل,١٩٨٦، ٢١٥) ادى الاقتباس القراني وظيفة مهمة في الشعر العراقي المعاصر، فالشاعر حيث يفتتح نصه على أية قرانية فانه يتمثلها في نص يجمع بين الماضي والحاضر، فالاقتباس القراني يحرك عنصر الاثارة والتشويق عند المتلقي،اذ ان المتلقي عندما يحس ان الشاعر استمد الفاظ اشعاره من القران الكريم يشعر بثراء ذلك الشعر وقيمته الفنية والجمالية لان القران الكريم معجز في كل شيء، فلا غرابة ان يمتلك

الشعر الجمالية حين اقتباسه من القران الكريم لفظا كان ام أسلوبا.(الباجلاني،٢٠١٣، ٢٨٩) عندما يشعر الانسان بحالة ضعف، او أنخذال، يتجه الى ما يعزز تواجده الروحي، وما يساعده في تجاوز الازمة النفسية التي يعانيها، اذ يتجه الى الدين فيجد فيه السلوى والطمأنينة وتطهير النفس من ادران الحياة، والشاعر يتعامل مع اللغة فان يوجد في الدين ورموزه ما يجعله منقادا الى تجليات هذا المقدس، لكونها تمثل حلقة الوصل بينه وبين المتلقي، فضلا عن كون المقدس يشيع في النفس شيئا من الطمأنينة والراحة النفسية(عباس،٢٠١٩، ٣٦٠).

## المبحث الثاني/ التوظيف الديني:

### المطلب الاول/ توظيف لغة القران الكريم

ان الجانب او الطابع الديني والثقافي يمثل ذخيرة غنية يرجع اليها الكاتب لما يمتلكه من قوة فعالة في الأهمية، ان ما تحتويه تلك المصادر تكون سبباً اساسياً في اضفاء القدسية على القضية- موضوع التناول - خصوصاً اذا كانت القضية ذات ارتباط مباشر بالواقع اليومي. (الخضور,٢٠٠٧, ٤٥) ان الاقتباس يحقق اهدافاً عديدة منها مواجهه الظلم، وفي ذلك احياء لروح الحياة ومنها النفوس الثائرة (القوة والعزم) ويكون ذلك فيه شحنة فاعلة على مجابهة الظلم وازالة الحواجز التي كبتت النفوس وابعدتها عن ممارسة الحرية الدينية (كاظم،٢٠٢٠، ١٣٨)النص عند امال الزهاوي له اهمية كبيرة كونه يقدم تصورا عن الكيفية التي تقدم بها المعنى من خلال النص الشعري ويفصح عن السمات الايديولوجية لعملية التأثير وهنا نلاحظ التركيز على الكيفية التي نشأت من خلالها الاشكال المختلفة في العلاقات واظهار انساق مضمرة في كتاباتها، وقد حاولت ان تحتال الى إخفاء شخصيتها وراء النص ورسالتها الجالية التي تشكل شاعريتها، لم يكن من السهل ان تبدأ الشاعرة بأية كريمة في ديوانها (دائرة في الضوء دائرة في الظلمة) لقد حاولت ان تجتاز تلك الحقول الشعرية وهذا ينم عن تطور فكري متناهي حين تبدأ قولها(الزهاوي، ١٩٧٤، ٩):

الساعة اتية لا ريب

صدفات الابحر لا ترخي برعمها للقادم والغادي

وتصيح سدى

والأرض الممزوجة بالاجداد

ستنتظر المطر في ضمأ الاجساد

وكان كل شي توقف ليس فجأة وليس مجرد تسال بل تستحضر فرضية ثابتة وتسلم بإمكانية القراءة المقارية في رؤيا لديها، وتحاول ان تنظر الى ذلك المطر المتساقط وكانه مصدر صناعي في الآية الكريمة <تساقط عليك رطباً جنيا >ومن الام الشاعر الموجعة والمؤلمة جعلتها تؤكد ما تعتريه نفسها من ضيق وألم وحسرة، وهذا ما يلاحظ في تكرارها لجميع المقاطع داخل بنية المقطع الدلالي على ذلك، وقد استحضرته الشاعرة في قصيدتها اذ تقول:والأرض المملوءة بالأجداد ستنتظر المطر الساقط في ضما الاجساد

فشد الخطو , فنسغ الارض دماء الشهداء

والبحر الجامح يغرق ظل الاحزان بساحلنا

تتمرد وردات الماء على آخرها وتصب ردى

واذا تفحصنا تلك التعريفات المختلفة بالماهية، نجد ان التكرار لديها في كل مقطع وكأنها تعتمد على اساس الحضور النصي لنص سابق ولم تعتمد الا بأسلوب مفحم ولغة قوية مأخوذة من القران الكريم وآياته الكريمة وتعود لتتشهد وتقول(الزهاوي،١٩٧٤، ٢٩) في هذا السيد بين الارض المعقدة والافق الاعلى يتناغم ذاك الحلم الساحر في برديه.. يردد هل بعثت...؟عندما ادرك الانسان قوةالكلمة ولما لها سحر الى يومنا هذا لم يعرف الشعر قوةالكلمة وان اللغةالشعرية تجربة مجسمة، من خلال الكلمات وما يمكن ان توجهه هذه الكلمات ولان الكلمات ليست مجرد الفاظ صوتية لها دلالات نحوية وصرفية،والشاعرة لا تفعل في استخدامها الكلمات ذات الدلالات، وانما هي لغة ذات وجود لها كيان وجسم وتجسيم، وهي تحاول ان تتقرب من التراث اللغوي، حيث توشح قصيدتها بألفاظالآياتالقرآنيةالكريمة وتحاول التقريب من الموروث في اللغة والشعر وتحاول ان تسرد لنا شعورها وانتماءها بالأرض وكيف تختار مفرداتها(الزهاوي١٩٧٩، ٧٩):

فلقد واتتك اوروبا مرارا

بكرة ثم عشيا

مالعينيك يغشيها الاسى

فيضا شجيا

هل تراءى ما تراءى فيك

يا ارض النبوءات جديدا

مرة جاؤوك والاطماع اجراس على الصلبان

ثم جاؤوك بما جاؤوك افواجا

وقد استطاعت ان تستفيد من المفردةالقرآنية وتجعلها في توظيف ايجابي لبنيةالقصيدة، وهذا نابع من ايمانها باللغةالعربية ومفرداتها، نلاحظ توظيفها لهذه اللغة وقد حاولت لأقصى حالة ممكنة ان تقتبس من الآية(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥ الأنعام﴾)للدلالة على ان التغيير قادم لا محاله وان هذا الحزن لابد ان ينتهي وان سفينة النجاة اتية لا محالة. وفي قصيدتها من ميونخ نجدها تشير الى قصةالسيدة مريم العذراء، وتستوحي الالفاظ الموجودة في القران الكريم لبنية نص القصيدة لدلالة على قوةالكلمة(الزهاوي،١٩٧٤، ٢٧):

عيون الليالي مسهدة

عيون المدى

غفلتم؟! ولكنكم ما غفلتم

ملوك المدينة قد غفلوا

هبوا ... هبوبا

يدا امة دخلت امتحان الارادة

هزي اليك بجذع البداية

وقد حاولت توظيف الاية "وهزي إليك بجذع النخلة" هي الآية ٢٥ من سورة مريم: "وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا".وكان في قصيدتها عبارة عن نداء الشاعرةالمصحوب بإلحاح واضح يطالب الحكام العرب بان لا يفرطوا في اي شيء من مدنهم حتى وان انتهم ساعة الغفلة وقد غفلوا بالتأكيد عن الثوابت التاريخية والدينية التي فرطوا بها وبوضوح لأصحاب مكاسب مادية ومعنوية خاصة بهم.هناك بعض الاحيان حالات صعبة تعتلي نفس الإنسانية يكون ما تقوم به دائما هو الخضوع لظروف متعددة ومتداخلة يصعب حلها في بعض الأحيان، لكن في احيان اخرى تحاول التحسر ومحاولة بث الالام خارج النفس، وهذا ما نشاهدها في قصائدها الشعرية بحيث تحاول التنفيس عن ما يدور من خلجات نفسها الشاعرة، وما تمر به من ضيق، وتحاول في بعض الاحيان ان تمس هذه مسا خفيفا، ان تستغيث بالأخرين من اجل ان يعاونوها او يخففون عنها الامها واحزانها والعودة الى الماضي للاستلهام وللتشبث بالحاضر، ان هذا اسلوب الحسرة التي تمر بها الشاعرة، وخصوصا على مكتسبات الدين والوطن والارض والسماء، فهي عبارة عن مشاعر تتدفق عطاء، وتتحرك شوقا الى نصر حاسم يستعين بكل الوسائل سواء كانت ادبية شعرية نثرية سياسية عسكرية وغيرها.وكانت هذه التعريفات تأخذصدى اوسع في قصيدتها ((الى شهداء شارع فردان في بيروت)) وكان هذ المنطلق التعريفي يتميز بنجاعته كونه أكثر وضوح،وكأنه سلوك اسلوب في هذه القصيدة وتعود في الديوان في قصيدة (جنوح) وكأن هناك اسئلة تتشابك، وتتولد القضايا الشائكة في زحمة التحديات التي تمر بها الشاعرة:(الزهاوي،١٩٧٤، ٣٩)

فيا امة مبتلاه

الى الله امرك في امة مبتلاه

سانزع جلدي وانزع جلدي

الى ان يكون الذي سيكون

وترتجف الأرض من هولها

وترتجف الأرض بالداخلين

وكأنها تتحول عن نسخة مشوهة في هذه الفترة الى نسخة أكثر بياضاً وكذلك تحول هذه السياقات الى ملصقات في ابياتها الشعرية وهي سياقات تتطلب معرفة كاملة، وحساً هندسياً من اجل ان تضمن هذه الآيات في قصيدتها:(الزهاوي ١٩٧٤، ٤٥)

ما هذا الشيء الاتي؟!

استخبر عنه الدنيا

كبدائي يلقي أذنيه على الأرض

فيستقبل بالرمل الحدو

وبالنجم الحدث المسطور

وكأنه تدفع بالحياة الى الامام لتجد نفسها وجها لوجه امام هذه الحياة، وجعلتها سلسلة مقلوبة **وبالنجم الحدث المسطور**مصداقا لقوله تعالى في الآية القرآنية التي تتحدث عن "النجم المسطور" هي الآية رقم ٢ من سورة الطور: "وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ".حيث وظفت قوتها لتلامس احلامها، الصحراء وتستقبله بليل الجحول وهذه من مقدمات الاداء اللغوي في قصائدها وأبياتها الشعرية.اما في ديوانها أخوة يوسف اعتمدت ربطاً عضوياً بين الابيات وكأنما كل بيت هو عبارة عن تحفيز مسبق من البيت الذي سبقه وتهيئه مرةً اخرى:(الزهاوي١٩٧٩، ٢٥)

والحلم المُضاء

تسرد التوراة قانون الخديعة

مرةً

مرّ به الربُ وفي ليلٍ بهيم

فتلاقىُ البطلان

واستطالا في عراك مستديم

ربما في هذه القصيدة خير مثال على توظيف الشاعرة للجانب الديني وهذا يظهر جلياً في (ديوان اخوة يوسف) وكانه مقاربات شعرية عن مكنونات نفسية وخلجات شاعرية تمر بها، وعبارة عن وسيلة دعم كاملة لكل قصائدها وحاولت في شتى الطرق للكشف عن هذا الديوان من خلال استخدامها للألفاظ المستوحاة في ديوان اخوة يوسفمن القران الكريم.(الزهاوي ١٩٧٩، ٦٢)

فرأى الحكمة ان العين بالعين

وان السن بالسن

وكم كان رحيما

فابو النصر رأى النصر

بافانين اخضرار، وثمار من عقيق

الآية القرآنية التي تتضمن "العين بالعين والسن بالسن" هي الآية ٤٥ من سورة المائدة: "وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ "لقد سلطت الضوء في ابياتها من معاناة هذه الأمة وما تعانيه اليوم من خديعة اليهود للمسلمين، وكانت هذه قضية مهمة حاولت ان تنبه عليها من خلال طرح القضاياوالأفكار في ابياتها الشعرية، لقد حاولت ان تضع الية لتوظيف شعرها للغة الموجودة في القران الكريم، في شتى الطرق ان تستخدم نوع من انواع التحفير في الالتزامات التاريخية باستخدام مصطلحات متناسبة مع هذه اللغة وكأنماتبحث عن المتلقي العربي، محاولة منها لإكساب هذا الابيات مفهومات متعددة، وتبني اثرها على المتلقي في جهة اخرى:(الزهاوي،١٩٧٩، ٢٧)

قذف الرب على ((يعقوبهم)) عرق النسا

فتدعى

ليجازى بالنبوات تباعا

اي رب وثني

رب اسرائيل

يعقوب وموسى

هل سمعتم باله

يتبارى ورعاياه

الملاحظان اللغة بسيطة داخل النص لأغراض معينة،وتتمثل هذه الجزئيةالبسيطة في ادخال بعض التغييرات التي يراها الشاعر مناسبة على المفردات، وبذلك تتحول الى ذات دلالات تاريخيةقديمة الغرض منها، هو كيفية تغيير او توليف المفارقات سواء كان تعبيرية او غير تعبيرية يقوم بها الشاعر بإدخالها او توظيفها لأداء بعض المعاني التي تكون بلغة معاصرة، تختلف او تناقض النص التاريخي القديم وهذه هي بالدرجة الاساس تكون وظيفة النص التراثي الذي يتمحور حول تجسيد المفارقة بين المعاصر والموروث، بعد اجراء التعديلات اللازمة عليهكأن تكون ببعض الآيات القران الكريم او الحديث النبوي الشريف او اقوال الصحابة او ال البيت وخطبهم وهذا الامر،تقوم بتوظيفه بدرجه اساس في بعض المقاطع الشعرية سواء كان هناك اقتباس نصي من القران الكريم او من غيره او حتى اذا كان هناك تحويل بسيط في الآياتالقرآنيةلأخذ المعنى فقط من عندها(الزهاوي،١٩٧٩، ١٦)

ماله ساحلنا الدافئ اضحى

سوق صرافين

يحتل المرابون مراياه

ويزداد استعارا

هاهية الكذبة صارت كخيوط العنكبوت

عبرت من كل صوب

الآية القرآنية التي تتحدث عن بيت العنكبوت هي قوله تعالى في سورة العنكبوت: "مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ".سنلاحظ ان هناك الكثير من الابيات الشعرية التي قامت الشاعرة بالتصرف في النص القرآني بحيث تتعدد الامكانات الاحيائية عند هذه الشاعرة، حتى انها استطاعت ان توظف النص القرآني عن طريق هذه التقنية الاحيائية توظيفا ايجابيا مختلفة عن النص القرآني الموظف عن باقي جيلها في تلك المدة وقد استخدمت هذه طريقة (الايحاء والاشارة) دون التصريح بالآيات بصورة نصية حيث قامت باستغلال الشعر وتوظيفها من خلال الآياتالقرآنية والاقتباس النصي للقران الكريم والاشارة اليه من دون الاقتباس والنص.

**المطلب الثاني :توظيف الاحداث التاريخية :**

كثيرا ما لجأ الشاعر المعاصر إلى التاريخ ليقرأه، ويسبر غوره، ويقيمه بعد ذلك، فالتاريخ العربي حافل بالأحداث ومليء بالتجارب التي تثري قصائد الشعراء، حيث أنّالقناع شخصية تاريخية غالبا، يختبئ الشاعر وراءها ليعبر عن موقف يريده، أو ليحاكم نقائض العصر منخلالها،(عباس،٢٠٠١، ١٢١) وهنا يشكل النص التاريخي من خلال ما يعرضه من أحداث وصراعات وشخصيات، رصيداً هاماً للشاعرة التي سارعت إلى إعادة صياغة التاريخ في أشعارها، لتصل الماضي بالحاضر والمستقبل، ولعل الرجوع إلى التاريخ كان حاضراً في مختلف قصائدها، وخاصة التاريخ الذي يظهر صراع الشاعر ضد الاحتلال، ومظاهر الظلم، والاستعباد، وكذلك مظاهر عزة أمتها وشموخها، وسيتضح ذلك في أشعارها(إسماعيل ،٢٠١٦، ٩).والشعر العربي المعاصر له حظوافر من استدعاء الاحداث و الشخصّيات التاريخية أو المادة التاريخية بشكل عام، ظاهرةاستدعاء التاريخ بالنسبة للشاعر ليست مجرد ذكر أسماء أو سرد أحداث تاريخية بل وسيلةتعبير وإيحاء في يد الشاعر يعّبر بها عن رؤياه المعاصرة ، فالشاعر الحديث، عندمايستحضر المادة التاريخية يحاول من خلال توظيفه إّياها أن ينتج دلالة شعرية حديثة تتناسبمع أوضاع العصر الحديث.(النعيمي،٢٠٢٣، ١١٩)ان الحس التاريخي يجب ان لا يكون مبني على ادراك الاحداث التي مضت في الزمن الماضي وانما ادراك الحاضر ايضا لأنه بطبيعة الحال الاحساس بالزمن وما وراء الزمن (محمد,١٩٨٤، ٣٢٣،)وكأنما تقصد المناضلة في التراث الشعري والادبي الموروث ومعاناتها من الانقلاب السياسي والاجتماعي الجديد وهذا الانقلاب في الذهنية كما يعبر عنه محمود الجادر هو تحول في معطيات التاريخ والمادة الشعرية التي تستخدمها الشاعرة وهي تؤدي المهمة التي اوجدها وما يعانيه من حلقاته في خضم هذه الحياة العبثية(الجادر،١٩٨٦، ٨٠)تقول الشاعرة في قصيدتها:(الزهاوي،١٩٧١، ١٩)

وتذكر رحمك الموجود يا قابيل لحظات

ترى الدنيا الوليده

واجل عن عينيك ظل الغضب

فهنا يشمخ هابيل النبي

لقد حاولت ان توظف بعض الشخصيات التراثية الفنية وقد حاولت ان تلبس الشخصية قناعا يروي فيها مأساة البطل الفدائي وربطتها بالشاعر طرفة بن العبد للتدليل على فكرة فيما يشبه القول بانه البئر نفسه الذي رموا فيه اخوه يوسف اخاهم:(الزهاوي،١٩٦٩، ٢٨)

(وإذا قال المنادي من فتى)

خلت أني ذلك المعني وأولى من أتي

كيف كنت الامس ذاك الطفل فانهدت

نوايا الغرباءطعنة في غفلتي، وشباك جنداتي في الخفاء

وبقربي

ذلك البئر الذي غالو به يوما اخاهم

وفي قصيدة اخرى حاولت ان توظف الشخصية التراثية وكأنما هي محاولة لاستدعاء الشخصية المشهورة على الصعيد الادبي من خلال ايجاد وسائل عن طريق طرحها واستحضارها.(الزهاوي،١٩٧٤، ٦١)(اسمع صوت حفيف الاردني يوافيني بالهمس النابض، حيث الجبل الواقف يسمع قلبي، وما في اثر ابن الازور وابن الجراح على نافذه الوادي.... وابن مروان ابو الاحزان الربح الساهر في قاعده الاسراء، يروي للوافد والغادي، عما مرقوا في درب الصد وما ردوا)ونلاحظ ايضا الشاعرة في نفس القصيدة تلجا الى توظيف الشخصية التراثية والدينية حيث توظف فيها شخصية الامام الحسين ومأساته ولكن عن طريق اخر، حيث تقوم بالتركيز على المدى النفسي والفكر العميق التي تعبر عنها الشخصية التراثية الموظفة،وتمنحها دلالة من خلال عمقها الفكري والدلالي وهي لا تعمد الى اضافة استقطاب من عندها وانما فقط ذكر الشخصية واكتشاف معانيها المستترة والاشياء التعبيرية لتخلق نظام خاص بها: (الزهاوي،١٩٧٤، ٥٩)

رايتك تعبر نحوي..... اعبر نحوك–يا قاتل عبد الله– فيجهش صوتي

كان البرق يعانقنا، لمده انسانا يضرب في الارض اصابعه

والزمن الهابط يطفو، يرسمون في الارض مسام الاسفنج المتعطش

يزرع غابات الانسان الفرد المتوحد

والقصيدة في اشارتها الى الامام الحسين تعلن حالة من الياس والتساؤل في نفس الوقت، كيف كان الحال في ذلك الوقت، بكاء، عويل، وقلوب هي أقرب الى السماء من الارض وكأنما هي حاله تتجلى في لحظة حقيقة، وقد يستدعي الموقف احيانا ان تلجا اليها الشاعرة الى هذا العمق الحدث التاريخي وتستقي شخصياتها التاريخية منها لما لها من دور معروف تاريخيا، وان هذه الرموز قد تكون مرفوضة او قد كبرت في مهدها وتبدو الاحلام القوى العدوانية:(الزهاوي،١٩٦٩، ٢٩)

ودروع الصخرةالصماء، او نسغ الردى

حين تطفو أذرع الزيتون في بحر البكا

تتعرى في رؤى الاهداب صوره

من ترى تمحو يداه..؟

غبش الليالي ويجتز من الشمس ظفيره

ويلاقي... ذلك الوحش الذي ما زال يرخي

ظله الليالي في جوف المدينة

وأنى المعني إذا صاح المنادي من فتى؟!

حيث تقوم الشاعرة بتوظيف الشخصية من غير ان تصرح بها وتعتبرها نموذجا للصراخ ضد الظلم والقهر والاستبداد وطمس معالم حرية الفن، وهذا يعد اسقاطا على الشرق العربي وما يشدوه من صراع بين قوى التحرر وقوة الاستبداد، ففي قولها في البيت الاخير قتل الامام علي عليه السلام في هذه الحادثة المشهورة، وفي هذه القصيدة مست هذه الشخصية مسا خفيفا ورمزت اليه بهذا البيت الاخير من دون ان تصرح بالاسم او الكنية لكننا نرى في قصيدة اخرى انها تصرح بالاسم بصورة واضحة كما في قولها في قصيدتها:(الزهاوي،١٩٧١، ٣٠)

حيدر.. حيدر.. حيدر

نحن الماشين على الاحزان صباحا

نجتز نيوب الدنيا

نتوهج مثل كرات الدمع

نبحث عن الم الواقع

عن رؤيا تهتز جراحا

كي نبكي موت الصدفة

ونهيل الليل بأرض الشهداء

حيدر.. حيدر.. حيدر

كرب بلاء

يا كربلاء

حاولت الشاعرة في هذه القصيدة ان تختار الفاظ تعبر بعن مدى الحزن الذي كان يجتاح البيت في ذلك الوقت، وهي تستغيث وتنادي باسم حيدر كنية عن الامام علي (عليه السلام) وليس هناك في المدينة من يستطيع ان يسمعها او يحاول انقاذهم.ربما يكون القناع تاريخيا غالبا لغناه بالأحداث، ولكونه الأكثر انتشارا في وعي القارئ العربي والشاعر معا، فالشاعر في تعامله مع الشخصيات التاريخية يعمد إلى استلهام المضامين البارزة في حياتهم التاريخية فيمنحها بعدا يجعله قادرة على تجاوز عصرها، ويحقق لها قدرة الحضور المستمرعلى آداء الحدث، مضيفا إليها من تجربته الذاتية صفة العصرية والتجدد،(سعد الله،٢٠٠٧، ٢٠٠).

**المطلب الثالث: توظيف الشخصية الدينية**

يشكل التراث احد اهم المرتكزات التي يلجا اليها الشاعر المعاصر لحداثة قصيدته، وان استدعاء الشخصيات التراثية بالنسبة للشاعر ليس مجرد ذكر للشخصية او إخبار عنها فحسب، بل ان هناك معرفة واعية بملامح تلك الشخصية وبابعادها الدلالية لغرض توليفها في قصيدته، وكانت شخصيات الموروث الديني من اهم الشخصيات التي استدعاها الشاعر المعاصر لأسباب كثيرة ،وتنوع الطرق الاستدعاء عند الشعراء بحسب الشاعر وبحسب النص الذي يكتبه هذا الشاعر، وبما تسمح به المساحة النصية التي تشغلها الشخصية المستدعاة ،اذ قد يكون التوظيف جزئيا داخل النص او كليا(كاظم ،٢٠٢١، ٨).وقد شاع في الشعر العربي المعاصرة ظاهرة استدعاء الشخصية وجعلها محورا للقصيدة وجاء هذا الاستدعاء والتوظيف في خدمة قضايا الشاعر والتعبير عن مشاعره وانفعالاته. والشاعر حين يوظف الشخصية يستدعي –بالضرورة– حدثًا تقوم به الشخصية، التي قد يتناولها الشاعر بالوصف الذي قد يكون داخليا، أو خارجيا، والتعليق على ما تقوم به، ما يجلي وجهة النظر وزاوية الرؤية لدى الشاعر الملتحم بالسارد، وقد يترك الشاعر للشخصية حرية التعبير عن نفسها ورؤيتها، لتكون الشخصية في مقام الراوي، وينشأ عن ذلك تقنيات مثل المنولوج والاسترجاع . وقد تلجأ الشخصية إلى الحوار إن كان عن طريق حديث الشاعر إليها، أو حوارها مع شخصيات أخرى وما تستدعيه من أمكنة، ولكي يستطيع الشاعر توظيف كل هذه الإمكانات لا بد من زمن يحتويها وينظم إيقاعها.(اردش ، ٢٠٢٣ ،٣٦٢٣ ). قد تكون الشخصية، صورة جزئية او عنصرا في صورة من الصور الشعرية المتعددة في القصيدة وفي بعض الاحيان تكون معادلا تصويريا لبعد متكامل من ابعاد الرؤية الشعرية في القصيد مكونة اطارا زمنيا رمزيا عاما للرؤية(الزهاوي،١٩٧١، ١١٦)

ها هنا يرقد هابيل النبي

يا طريق النبع ماذا بين جفنيك تخبي

كي تظل اللعنة الاولى بدربي

طرقه اوتارها الافواه جيلا

هد جيلا

وتولتها الليالي الظلم رمزا مستطيلا

يا حكايات التواريخ البعيدة

بين جنبينا

مسارات عديدة

وقد حاولت الشاعرة ان تكسي شخصيتها او شخصياتها بالمدلولات لتصبح رمزا للظلم في كل مكان وكل زمان ويبيح صوته لكل الاشياء ويربط اساه بكل سقوط ويهوي في كل مأساة وربما توظيف الشخصية هنا اهون من الناحية التصويرية الفنية، وهو دور الشخصية في الصورة وفي بناء القصيدة لا يتجاوز دور المفردة اللغوية سواء كانت عادية او غيرها في اي صورة شعرية، حتى من خلال الرموز الشعرية عند توظيف الشخصية في اي صورة او رمز، وهذه احد عناصر التراث التي تزيد من فاعلية وايحاء الشخصية الرمزية(زايد، ١٩٧٨، ١٢٦) وهذا ما قامت به الشاعرة من تجسيد الصورة لهابيل ايحائية للقيم التراثية،وحين يتحد الوعي بالواقع وبالماضي وتمتد القيم الانسانية النبيلة الحية في الماضي عبر الحاضر هدفا يعطي هوية المستقبل ويتحول الوعي الى فعل نضال،وفي بعض قصائدها نجد ان الشخصية التراثية تمثل عنصرا في صور الشخصيات التراثية وحاولت ان تدعمها ببعض الإطار التراثي العام حتى تأخذ مداها في التوظيف الصحيح لها والقصيدة عبارة عن تجربة الاخر لتعليق متحمس يأخذ مداه في صورة خطاب مباشر بحكم العواطف او البيئة بين شاعرين(عباس،٢٠٠١، ٦٦)(الزهاوي،١٩٦٩، ١٦)

بؤس ايوب وصبره
وسجين الحوت اعواما كثار
لم يكن ليلا .. ولا ظل النهار
تسبح اللحظات في لون الكأبه
وسمئت اللحن من جوف الرتابه
لما لا ترغو ركامات الضجر

وكأنما اوراق الشاعرة قد اكتملت حين يتلبس الماضي بالحاضر وتتجاوز اخلاط زمنية مكانية ومتداخلة ومنبثقة، وهي اضاءات نفسية تعج بها شخصية الشاعرة، وخصوصا ذاكرتها المتلقية لعناصر البناء الفني للقصيدة، لتجبر في اعماق الواقع وتحاول الى اقصى حتى تجسيد المفاهيم الشعرية وكيفية ان وجدانها ملتصقة بالأرض عنوة.ان الموروث التاريخ الديني استطاعت ان توظفه كالشخصية في قصيدة اخوة يوسف فقد اعتمدت على القصة المستنبطة من التراث اليهودي وقراءة هذا التراث قراءة دينية تاريخية يهودية الاصل وقد حاولت ان تجد صلة ربط بين الانتصارات عليهم من قبل نبوخذ نصر وربطه بالزمن الحاضر وبعد ذلك التعرج الى الزمن الديني في القران الكريم وكيف استمدت منه وربطها مع الروايات الإسرائيلية: (الزهاوي،١٩٧٩، ٣١)

يا روايات بني اسرائيل فيضي
بالذي فيك وقولي
خطأ كان اساس الوهم
في اول لبه
لم تكونون دون هذي اللعبة المستتر
طرحوه في غياب الجب
واراه الأسى

وقد استطاعت ان تنقل لنا من خلال المفردات الشعرية قصة انقاذ يوسف والتقاطه من بعض الركبان فتقول:(الزهاوي،١٩٧٩، ٣٣)

كاد ان يفتك فيه الجوع لولا
أطلق الحظ له سيارة
تستقبل النيل
فباعوه صبيا

وتعود الشاعرة مرة اخرى لتنبه العقل البشري بلعبة امرأة عزيز مصر وكأنما تربطها بالوقت الراهن وما يلعبه اخوة يوسف فينا اليوم: (الزهاوي،١٩٧٩، ٣٤)

في زمان فرش السحور جناحيه على
الوادي الجميل
لعبت فينا زليخه

فلقد هامت به عبر الزوايا

ولقد هام بها دون انطفاء

كاد ان يفتك فيه الحب لولا

خوف مولاه استوى من حوله سهما مضيئا

وتسترسل لنا الشاعرةفي قصيدتها وعلى استيحاء من القصة نفسها في القران الكريم وكيف أصبح موسى عليه السلام عزيز مصر الذي تولى الشؤون المالية وكيف تعامل مع اخوته الذين غدروا به وجاءوا اليه يستنطقونه وكان رحيما بهم عطوفا ودودا: (الزهاوي،١٩٧٩، ٤١)

فألهمي الحزن

فقد صار وزير المال

ثاني الاولين

وصفي عند فرعون المرجى

فانظري

جاؤوك مثل الريح في قحط الفلا

اخوة الغدر استطالوا

يستميلون الذي خالوه بالأمس رحيما

في غياب الجب وأراهاالأسى

وفي خضم كل هذه التوظيفات لا تنسى الشاعرة ان تشير الى فلسطين واحتلالها من قبل الصهاينة وقد اخذوها على حين غفلة من العرب واهلها اصحاب الارض الشرعيين وتحثهم الى الوقوف والنهوض بوجه هذا العدو الغاشم واستعادتها منهم:(الزهاوي،١٩٧٩، ٧٥-٧٨)

نزلوا فوق بياضات الروابي غفله

كلهم .. من ال يعقوب وموسى

هكذا من لعبة التجديف

حطت بفلسطين البليه

فأسمائهم صوت الشعارات

ما دامت عيون الشمس تصحو

من خلال الشرق

ما دامت بشارات الرعود

من وعود البرق

وربما تكون استلهاما لقصص التوراة التي تأخذ جوانب عدة في التوظيف، ومخزن دلالي وحتى ايماءات الرمز، وتستغل الشاعرة هذه القصص التي وردت في التوراة ويعود هذا الاهتمام من قبل الشاعرة بالصورة الى موقف التأكيد على فكرة التضحية والفداء التي رافقت الشاعر على طول ديوانها الشعري اخوة يوسف:(الزهاوي،١٩٧٩، ٢٤)

جاءت التوراه تذكي

شجر ارخى فروعه

وستفاقت بكرات الكذب في حبل الليالي

تلبس الوهم سطوعا

رجل يسرق ما اعطاه الاله لأخيه

فيجازى بالنبوات

ويعطى نسله التقديس

وكأنما الشاعرة تجد في ديوانها اخوة يوسف موقف واحد، هو الاحساس بالغربة ووحدتها التي تنم عن الالم والحزن والحرمان اللذان يطغيان على الشعر .لقد حاولت ان توظف الموروث الديني من خلال استخدامها لمفردات الشعرية الفاضية المشحونة بالحب والحزن والالم وكأنما هي مصداق ان حالة الخلق الموجودة في قيم الثبات التاريخي بقدر ما تحمل من قيم التغيير والتبديل، حين يتحد الوعي بالواقع من جهة والماضي من جهة اخرى تستعيد القيم النبيلة الحية في الماضي الى الحاضر متداخلة فيه وكأنما جسر تعبر من خلاله حتى تعطيه هوية المستقبل، ويكون فعالا من اجل النظام، وهذا الامر ربما يكون قد عمق الاثر في الإطار التراثي العام الامر الذي اوجد توظيفها في ديوانها:(الزهاوي،١٩٧١، ١٩)

تستدر اللحظة الغضبى طويلا

يا جذور الامس لا تعوي هنا

وتذكر رحمك الموجود يا قابيل لحظات

تر الدنيا الوليده

واجل عين ان عينيك ظل الغضب

فهنا يشمخ هابيل النبي

من خلال تتبع بياناتها الشعريةوكأنما نفتح على علة او نتفهم معنى لحلها، حينما يتجسد واقعها المريض الذي هو اكثر ايلاما واشد وحدة، فلا احد يتحمل البلية التي حطت على فلسطين وشعبها الامين وكيف يعيش في البرية تحت ظل القمر(الزهاوي،١٩٧٩، ٧٩)

حطت بفلسطين البليه

فارتمى شعب امين

في اختلاجات البريه

توقظ الاقمار حينما

كان الموروث الثقافي هو عبارة عن وعاء في اي مجتمع من المجتمعات وبالتالي يعد الحافظ لهذه التجربة في المجتمع، ويعد عادة من المثل العليا والقيم والاعراف وكذلك نمط من انماط السلوك والفنون والعلوم وغيرها وبما انه النمط حياة وسلوك منهج فلذلك ان الشخصيات التاريخية التراثية والعلمية والفكرية قد اثرت في هذا المجتمع نتيجة معايشتنا لها(تليه،١٩٧٦، ١٣٤)ومن هذا الوحي التراثي الثقافي المتجذر في الذاكرة يوظف الشعر اعمال الزهاوي قصة الحزن المسيطرة على واقعها المريء، وتوضح حجم هذه الجراحات ما تفجره من دلالات باطنية يظل قائما بالقياس الى معطياتها فيظل البكاء في الوجه مشدودا(الزهاوي،١٩٧١، ٣٠)

تتطهر من وهج الشهداء

لكن الارض برائحه الاثم تفوح

تهتز على اصداء ظلامتها فتنوح

حيدر... حيدر ...حيدر

نحن الماشينا على الاحزان صباحا

نجتز نيوب الدنيا

نتوهج مثل كرات الدمع

نبحث عن الم الواقع

عن رؤيا تهتز جراحا

كي نبكي موت الصدفه

ونهيل الليل بارض الشهداء

حيدر ...حيدر ...حيدر

وهذا ما يقودنا الى قول دكتور ابراهيم السامرائي من ان الشعر هو الصق الانواع الادبية عن الاخرى بروح الماضي ويعد بمثابة التاريخ وهذا ليس في العصر الحديث فقط وانما في كل العصور التاريخية التي شهدتها الامة العربية لان هذا الشعر قد حفظ للامة اشياء كثيرة وبالتالي يعد وعاء ومستودع لكل التراث الفكري والادبي والعادات والتقاليد وحتى كذلك الاساطير انه بحق يعد سجلا حافظا لتراثها ولغتها(السامرائي،١٩٩٨، ٥٢)

## الخاتمة:

انها المحطة الأخيرة للبحث، نخلص الى ان التراث بتعدد مصادره واشكاله الدينية والتاريخية والادبية والفلوكلورية والاسطورية، كان ولا يزال منبع الهام لدى الأدباء والشعراء لأنهم وجدوا فيه ما يخدم قضاياهم، وما يندمج مع أفكارهم، وتطلعاتهم وأحاسيسهم، ويمثل ايضا اصلهم المتجدد في التاريخ، ومرجعهم الذي يمثل ثقافتهم وهويتهم على السواء، انه ماضي اجدادهم متناقل جيلا عن جيل، ويبقى بذلك التراث محتفظا بسمة التجدد والحياة، ما دامت العقول تشتغل والنفوس تهتز شوقا وطربا للماضي المميز. ومن الملاحظ على قصائد الشاعرة امال الزهاوي ان هناك مجموعة من العوامل الفنية والثقافية والسياسية والاجتماعية فضلا عن التجربة النفسية للشاعرة قد أسهمت في توظيفها جميعا لقصائدها الشعرية ودواوينها، وربما وجدت فيها مادة غنية تروي ضمئها الشعري، وتغني قصائدها بمختلف الابعاد.وتوجت بعدد من النتائج ابرزها :-

-وجود دلالات استمرارية القتل وسفك الدماء من غير ان تبوح بها الشاعرة وخصوصا في شخصية هابيل وقابيل.

-دلالة الشوق والحنين الى الأرض وخصوصا فلسطين .

-دلالة الاخوة في شخصية يوسف النبي (عليه السلام) ووقوفهم ضده وتخليهم عنه.

-خلق عالم شعري درامي يؤدي الى تعميق الرؤيا من خلال ما تملكه من طاقة خرجت بها غنائيتها.

## المصادر

## القران الكريم.


(١) اردش.إبراهيم احمد كتولي متولي.(٢٠٢٣م). بنية العنوان وسردية القصيدة في شعر جميل عبد الرحمن. مجلة الدراسات العربية. كلية دار العلوم. جامعة المنيا مجلد ٤٨العدد٧ ٣٦٢١-٣٦٤٤.

(٢) إسماعيل.عز الدين .(١٩٨٦م). المكونات الأولى للثاقة العربية(دراسة في نشات الاداب والمعارف العربية وتطورها). دار الشؤون الثقافية

(٣) إسماعيل.ماهر هاشم.(٢٠١٦م). التناص في شعر امال الزهاوي. جامعة مؤتة. الأردن.

(٤) ابن منظور. ابي الفصل جمال الدين ابن محمد.(١٩٥٦م) لسان العرب. ج٣. دار صادر. بيروت.

(٥) الباجلاني.ازار محمد كريم.(٢٠١٣م). ،القيم الجمالية في الشعر الاندلسي عري الخلافة والطوائف،الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.

(٦) بو شوش.جمعة.(١٩٩٩م) اتجاهات الرواية في المغرب العربي. ط١. المغرب:المغاربية للنشر والاشهار.

(٧) تليه.عبد المنعم.(١٩٧٦م). مقدمة في نظرية الادب. دار الثقافة للطباعة والنشر. القاهرة.

(٨) الجادر. محمود عبد الله.(١٩٨٦م) ملامح الموروث القومي في القصيدة العراقية بعد سنة ١٩٧٠. مهرجان المربد الشعري السابع.

(٩) الخضور.صادق عيسى.(٢٠٠٧م). التواصل بالتراث في شعر عز الدين المناصرة. ط١.عمان. دار مجدلاوي.

(١٠) الزهاوي.امال(١٩٧١م) الطارقون بحار الموت. دار العودة. بيروت.

(١١) الزهاوي.امال.(١٩٧٤م) دائرة في الضوء دائرة في الظلمة. منشورات وزارة الاعلام.

(١٢) الزهاوي.امال.(١٩٧٩م) اخوة يوسف. دار الحرية للطباعة. بغداد.

(١٣) الزهاوي.امال.(١٩٦٩م) الفدائي والوحش. دار العودة. بيروت.

(١٤) الربيعي.غفران علي حمود.(٢٠٢٣م). المرجعيات الثقافية في شعر السري الرفاء. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية.

(١٥) زايد.علي عشري.(١٩٧٨م). عن بناء القصيدة العربية الحديثة. الناشر مكتبة دار العلوم. دار مرجان للطباعة. القاهرة.

(١٦) إبراهيم السامرائي.(١٩٩٨م) لغة الشعر بين جيلين. دار الفكر والنشر.عمان.

(١٧) سبيعي.حكيمة. هولي بزياني خولة.(٢٠١٩م). المرجعيات الثقافية بين المفهوم والتوظيف. مجلة البحوث والدراسات. المجلد ١٦. العدد١٢.

(١٨) سعد الله.محمد سالم.(٢٠٠٧م).أطياف النص دراسات في النقد الإسلامي المعاصر.ط١.عالم الكتب الحديث. الأردن.

(١٩) عباس.احسان.(٢٠٠١م). ط٣. اتجاهات الشعر المعاصر.دار الشروق للنشر والتوزيع.عمان الأردن.

(٢٠) عباس.علي ماجد.التميمي. سعيد عبد الرضا.(٢٠١٩م). الرمز الديني في الشعر العراقي المعاصر.. مجلد.٢. العدد ٧٩

(٢١) عماد.عبد الغني.(٢٠٠٦م). سوسيولجيا الثقافة،المفاهيم والاشكاليات،من الحداثة الى العولمة.ط١. مركز الدراسات الوحدة العربية

(٢٢) غائب.حسين كنعان. (٢٠٢٤م). المرجعيات الدينية في شعر رابعة العدوية.. المجلد ٣ العدد١٠٠ ص ٨١-٩١

(٢٣) كاظم.سعيد حميد.(٢٠٢٠م). انعطاف المعاني ورسوخ الأثر قراءات في شعرية الجيل.ط١. التسعيني في العراق. دار تموز. دمشق.

(٢٤) غفران علي كاظم.(٢٠٢١م). توظيف الشخصية القرانية في الشعر العراقي المعاصر(١٩٩١-٢٠١٥). رسالة ماجستير.كلية العلوم الإسلامية.جامعة كربلاء.

(٢٥) كاظم.غفران علي.(٢٠٢١م). توظيف الشخصية القرانية في الشعر العراقي المعاصر(١٩٩١-٢٠١٥). رسالة ماجستير.كلية العلوم الإسلامية.جامعة كربلاء.

(٢٦) النعيمي.قاسم محمد علوان.(٢٠٢٣م). المرجعيات الثاقية في شعر(فاضل عزيز فرمان). رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة كربلاء.

(٢٧) الورفي. سعيد بيومي.(٢٠١٦). لغة الشعر الحديث. دار المعارف. مصر.